

تطبيق طريقة سرد القصة في تعليم مهارة الاستماع لطلاب الصف العاشر
بالمدرسة الثانوية المختبرية
بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان

Wildan Syahputra Hasibuan, Sahkholid Nasution

wildan0302201001@uinsu.ac.id

sahkholidnasution@uinsu.ac.id

جامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان، إندونيسيا

ملخص: يعد التعلم بطريقة سرد القصة في تعلم مهارة الاستماع أحد الجوانب المهمة في تعلم اللغة العربية، وخاصة في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان. إلا أن هناك بعض التحديات التي يجب التغلب عليها عند تطبيقها، مثل عدم إلمام الطلاب بطريقة سرد القصة لأن المعلم يشرح يدويًا وبشكل مباشر دون استخدام الوسائط، فلا ينتبه الطلاب الآخرون إلى ذلك، وكذلك وسائط كتاب اللغة العربية المدرسي غير الملائمة لجميع الطلاب. المنهج المستخدم في البحث هو المنهج الوصفي الكيفي حيث كان موضوع البحث عبارة عن طالبات الصف العاشر من طالبات المدرسة

العليا اللاتي يتعلمن المحظرة في اللغة العربية. في هذا البحث، تشمل أدوات البحث المستخدمة إرشادات الملاحظة والمقابلات ودراسات التوثيق. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أعمق لعملية استخدام أسلوب التعلم بالقصص في تعلم مهارة الاستماع فيالصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان. إن هذا البحث مهم جداً للقيام به، لأن التحليل المتعمق لعملية التعلم في مهارة الاستماع في الصف العاشر من المدرسة العليا ضروري لتقييم وتحسين جودة التعلم من أجل تحقيق أهداف التعلم المثلى. من المأمول أن توفر نتائج هذه الدراسة فهماً متعمقاً لفعالية أسلوب التعلم القصصي في تعلم مهارة الاستماع في الصف.

الكلمات المفتاحية: التعلّم، سرد القصة، مهارة الاستماع، اللغة العربية.

Abstract: Learning using the Story Telling method in Mahārah Istimā' learning is an important aspect in learning Arabic, especially in class X Madrasah Aliyah Labortorium, North Sumatra State Islamic Universitas Medan. However, in its implementation there are several challenges that need to be overcome, such as students not being conducive when the Story Telling method takes place because the teacher explains manually and directly without using media so he doesn't pay attention to other students, and also the Arabic language package book media is inadequate for all students. student. The research method used is a descriptive qualitative approach with the research subjects being class X Madrasah Aliyah students who are taking maharah istima' lessons in Arabic. In this research, the

research instruments used include observation guidelines, interviews and documentation studies. This research aims to dig deeper into the process of using the Story Telling learning method in Mahārah Istimā' learning in class X Madrasah Aliyah Labortorium, North Sumatra State Islamic University. This research is very important to carry out, because an in-depth analysis of the Mahārah Istimā' learning process in class X Madrasah Aliyah is very necessary to evaluate and improve the quality of learning in order to achieve optimal learning goals. It is hoped that the results of this research can provide an in-depth understanding of the effectiveness of the Story Telling learning method in Mahārah Istimā' learning in this class.

Keywords: Learning, Story Telling, Mahārah Istimā', Arabic

Abstrak: Pembelajaran dengan metode Story Telling dalam pembelajaran Mahārah Istimā' merupakan salah satu aspek penting dalam pembelajaran bahasa Arab khususnya di kelas X Madrasah Aliyah Labortorium Universitas Islam Negeri Sumatera Utara Medan. Namun, dalam pelaksanaannya terdapat beberapa tantangan yang perlu di atasi, seperti ketidak kondusifan siswa saat metode Story Telling berlangsung karena guru menjelaskan secara manual dan langsung tanpa menggunakan media sehingga tidak memperhatikan siswa yang lain, dan juga media buku paket bahasa arab yang kurang memadai untuk seluruh siswa. Metode penelitian yang digunakan adalah pendekatan kualitatif deskriptif dengan subjek penelitian berupa siswa kelas X Madrasah aliyah yang sedang mengikuti pembelajaran maharahistima' dalam bahsa Arab. Dalam penelitian ini, instrumen penelitian yang digunakan meliputi pedoman observasi, wawancara, dan studi dokumentasi.

Penelitian ini bertujuan untuk menggali lebih dalam tentang proses penggunaan metode pembelajaran Story Telling dalam pembelajaran Mahārah Istimā' di kelas X Madrasah Aliyah Labortorium Universitas Islam Negeri Sumatera Utara . Penelitian ini sangat penting dilakukan, karena analisis yang mendalam terhadap proses pembelajaran Mahārah Istimā' di kelas X Madrasah Aliyah ini sangat diperlukan untuk mengevaluasi dan meningkatkan kualitas pembelajaran tersebut guna mencapai tujuan pembelajaran yang optimal. Diharapkan hasil penelitian ini dapat memberikan pemahaman yang mendalam tentang efektivitas metode pembelajaran Story Telling dalam pembelajaran Mahārah Istimā' di kelas tersebut.

Kata Kunci: Pembelajaran, Story Telling, Mahārah Istimā', Bahasa Arab.

مقدمة

تعد فجوة الطريقة في تعلم اللغة العربية من العوائق التي تسبب الفجوة بين التوقعات والواقع في تعلم اللغة العربية وخاصة في مهارات الاستماع، لأن الطريقة هي الطريقة التي يسلكها المعلم في تقديم الدروس للطلاب (Yusuf et al., 2023). ووفقًا (Sofiana et al., 2023). فإن لرواية القصص استخدامات عديدة. وخلص إلى أن القصص توفر إطارًا مفاهيميًا للتفكير، مما يجعل الأطفال يشكّلون خبراتهم في كل يمكن فهمه. يجعلهم سرد القصة يرسمون خريطة ذهنية أو يتخيلون التجربة في أذهانهم.

يعد التعلم بطريقة سرد القصة في تعلم مهارة الاستماع أحد الجوانب المهمة في تعلم اللغة العربية، وخاصة فيالصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان. إلا أن هناك بعض التحديات التي يجب التغلب

عليها عند تطبيقها، مثل عدم استيعاب الطلاب لطريقة سرد القصة لأن المعلم يشرح يدويًا وبشكل مباشر دون استخدام الوسائط حتى لا يمتدح الطلاب الآخرون، وكذلك وسائط كتاب اللغة العربية المدرسية غير الملائمة لجميع الطلاب. من حيث الجوهر، تُعد وسائل الإعلام مفيدة جدًا في خلق تعلم فعال للغة العربية (Nasution et al., 2024).

ووفقًا لـ (Fahmi & Rahmanudin, 2022). فإن استراتيجية سرد القصة الرقمية هي ممارسة تجمع بين القصص السردية أو الشخصية والوسائط المتعددة (الصور والصوت والنصوص). جاء في الموقع الإلكتروني لجامعة هيوستن أن التعلم باستخدام السرد القصصي الرقمي يمكن أن يحسن العديد من مهارات المتعلم، وهي مهارة البحث، و مهارة الكتابة، و مهارة التكنولوجيا، و مهارة العرض، و مهارة إجراء المقابلات، ومهارات التعامل مع الآخرين، و مهارة حل المشكلات، و مهارة التقييم. باستخدام استراتيجية سرد القصة الرقمية في التعلم، ثبت أن استخدام استراتيجية سرد القصة الرقمية (DST) في التعلم قد حسّن نتائج تعلم الطلاب بشكل كبير.

هدف البحث تركيز على تحليل عملية استخدام أسلوب سرد القصة في تعلم مهارة الاستماع فيالصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان. من خلال إجراء هذا التحليل، من المتوقع معرفة مدى الاستفادة من طريقة سرد القصة في تعلم الاستقامة في المدرسة، ولكن هذا البحث لن يركز فقط على طريقة سرد القصة بل سيشمل تعلم الاستقامة. ركزت الدراسات السابقة على تحسين المهارات باستخدام أسلوب سرد القصة فقط. من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة مدخلات قيمة للمدرسة في تحسين جودة تعلم مهارة الاستماع فيالصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان.

منهجية البحث

استخدم البحث المنهج الوصفي النوعي. البحث الكيفي هو بحث وصفي والنتائج التي يتم الحصول عليها من هذا البحث لا تتضمن إحصاءات وأرقام (Kalsum & Taufiq)، (2023) هذا النوع من الأبحاث هو البحث الميداني، وهو الذهاب مباشرة إلى الميدان للعثور على البيانات اللازمة وجمعها. استخدم البحث منهجاً وصفيًا نوعيًا لاستكشاف معلومات متعمقة حول تعلم مهارة الاستماع في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان. تم اختيار المنهج الكيفي لأنه يسمح للباحثين بفهم ظاهرة تعلم الاستقامة فهماً شاملاً. المخبرون في هذا البحث هم طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدانويبلغ مجموعهم ١٥ مخبراً من كل صف من الصفوف الثلاثة الذين يشاركون حالياً في تعليم مهارة الاستماع. تم تحديد عدد مخبري البحث بناءً على طريقة أخذ العينات بشكل مقصود لضمان تمثيل البيانات. تمثلت أدوات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة في إرشادات الملاحظة والمقابلات ودراسات التوثيق. استخدم دليل الملاحظة لمراقبة عملية التعلم مهارة الاستماع في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان، بينما استخدمت المقابلة للحصول على آراء مباشرة من المعلمين والطلاب. تم استخدام دراسة التوثيق لجمع البيانات الثانوية المتعلقة بأساليب التعلم المستخدمة. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة لعملية التعلم مهارة الاستماع في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان، وإجراء مقابلات مع المعلمين والطلاب ومدير المدرسة، بالإضافة إلى دراسة توثيقية للمواد التعليمية المعدة. تم تحليل البيانات بشكل موضوعي لتحديد الأنماط الناشئة. تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام

التحليل الوصفي النوعي. تم تنظيم البيانات وتفسيرها وربطها بالنظريات ذات الصلة للخروج بنتائج يمكن أن تجيب على أهداف البحث.

نتائج البحث

١. أهمية وسائل الإعلام في تعلم اللغة العربية

الدور المهم للوسائط التعليمية العربية في عملية التعليم والتعلم في عملية التعليم والتعلم، فإن وجود الوسائط التعليمية له دور مهم. لأنه في هذه الأنشطة يمكن المساعدة في نقص المواد المنقولة من خلال تقديم وسائل الإعلام كوسيط. يمكن تبسيط تعقيد المادة المراد نقلها إلى المتعلمين بمساعدة الوسائط. يمكن للوسائط أن تمثل ما يقل قدرة المعلم على قوله من خلال كلمات أو جمل معينة. حتى تجريد المادة يمكن تجسيده من خلال وجود وسائط التعلم. (Jailani et al., 2021).

ويمكن استكشاف أهمية وسائل الإعلام في تعلم اللغة العربية من خلال مقابلات مع عدد من المخبرين، وذلك على النحو التالي:

"بالنسبة لوسائل الإعلام، نستخدم كتاب LKS العربي المدرسي، ولكن في بعض الأحيان لم نحصل على الكتاب بعد". (طالب)

"نحن نستخدم الكتب المدرسية باللغة العربية ولكننا نادراً ما نستخدم الوسائط مثل أجهزة عرض الفيديو". (طالب)

"لدينا الكتب المدرسية باللغة العربية ولكن ليس لدينا وسائط تكنولوجية مثل مقاطع الفيديو، لذلك نستخدمها في صفنا". (طالب)

"نعم، المرافق كافية للتعلم هنا" (المدير).

ويتضح من أقوال المخبرة أن هذا يتناقض مع اعتراف المخبرة أي الطالبات بأن هناك فصولاً لم تستخدم الوسائط التكنولوجية كوسائط لتعلم اللغة العربية، وخاصة طريقة سرد القصة مع تعلم مهارة الاستماع. بينما في التعلم لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان، استناداً إلى مزيد من المخبرين اعترفوا بأن تعلم اللغة العربية نادراً ما يستخدم. علاوة على ذلك، واستناداً إلى النتائج التي توصل إليها الباحثان، فإن أحد وسائط تعلم اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان، يستخدم الطلاب كتب اللغة العربية كأحد وسائط تعلم اللغة العربية. ووفقاً لاعتراف المبلّغة، ذكرت المديرية أنه تم توفير وسائل الإعلام لدعم نجاح تدريس اللغة العربية لطريقة سرد القصة مع تعليم مهارة الاستماع مثل التكييف، والواي فاي، ونظام الصوت، وجهاز العرض.

كما أن تحقيق تعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية هو الفهم في الاستماع لتدريب الطلاب على الاستماع إلى بعض المفردات العربية، وهذا بالطبع يتطلب نظاماً سمعياً وصوتياً كوسيلة من وسائل تعليم اللغة العربية. هناك حاجة إلى وسائط سماعات الرأس حتى يكون الصوت الوارد من النظام الصوتي مركزاً، لأن في أنشطة تعلم اللغات الأجنبية (اللغة العربية) يتطلب السمع المركز، حتى لا يختلط السمع بالاستماع إلى لغات أخرى.

أثناء عملية تعلم اللغة العربية، أكثر المشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية هي المشاكل اللغوية (اللغوية) وغير اللغوية (غير اللغوية). يعاني من هذه المشكلة بشكل رئيسي متعلمي اللغة العربية من غير العرب. ففي تعلم لغة أجنبية يجب أن يتحلى الدارسون بالاستجابة والجدية في تعلمها، ومن ذلك في تعلم اللغة العربية لأنه لا بد أن تكون هناك صعوبات تواجه المبتدئين في تعلم لغة أجنبية. كما يجب أن يكون

المعلم جيداً في تقديم المادة للطلاب باستخدام تقنيات يمكن للطلاب فهمها وفقاً لقدراتهم. يجب على المعلم (المعلمون) أن يستكشفوا معرفتهم بأسباب المشاكل اللغوية وغير اللغوية، وهاتان المشكلتان مهمتان جداً للمعلم حتى يتمكن المعلم من معرفة أسباب هذه المشاكل وإيجاد الحل المناسب لها حتى يسير تعلم اللغة العربية بشكل جيد وترتفع جودة التعلم وتحسن عن السابق (Sakdiah & Sihombing, 2023).

٢. تحليل مهارة الاستماع

أحد أصناف التعلم بأسلوب التعلم التعاوني في نموذج رواية القصة. نموذج سرد القصة هو طريقة للتعلم من خلال توفير محفزات للتواصل مع الطلاب الآخرين مصاغة على شكل قصص، بحيث تحدث ظروف تفاعلية بين الطلاب والمعلمين. في التعليم لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان، وبناءً على اعتراف المخبرين، فقد اعترفوا أنه بعد الترجمة سيكون هناك تفاعل وممارسة للحوار العربي باستخدام وسائط كتب رزمة اللغة العربية على النحو التالي:

"بعد أن يقوم المعلم بالترجمة نقوم بإجراء اختبار، حسناً يكون الاختبار على شكل حوار وأحياناً نكون في أزواج" (طالب).

"نحن نستخدم طريقة الاستقامة عندما يترجم المعلم اللغة العربية، ولكن هناك عقبات، فأحياناً عندما يترجم المعلم القصص في الخلف، يكون الحوار غير رصين ولا يساعد المستمعين الذين يستمعون" (طالب).

من بيان المخبرة أعلاه، يمكن أن نستنتج أن طريقة سرد القصة في تعلم مهارة الاستماع قد تم تشغيلها من خلال اختبار الطلاب بالممارسة الحوارية. ومع ذلك، ذكر المخبرون أن لديهم شكاوى من عملية هذه الطريقة لأن الطلاب لم يكونوا متعاونين أثناء

عملية التعلم لأن المعلم كان لا يزال يركز على الترجمة لذلك كان هناك طلاب لا يستمعون.

يقصد بمهارت الاستماع أو بمصطلح مهارة الاستماع جمع مهارة في تعليم اللغة العربية. الاستماع يعني أن هناك نقاشًا يجري الاستماع إليه. والمقصود أو الركيزة العليا في هذا الدرس اللغوي هو تطبيق المحاضرة الاستماعية. لماذا عندما نستمع إلى درس ما، ثم نبدأ بعد ذلك في تدوين ما استمعنا إليه، ثم في الخطوة التالية نكتب ما استمعنا إليه، ثم نكتب ما استمعنا إليه ونصل إلى الخطوة الأخيرة، وإذا تمكن الطالب من كتابته فإن الطالب يسمع ويستمتع جيداً لما تم نقله (Mudinillah & Hikmah، 2022). استنادًا إلى النتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون، فإن نموذج استخدام تطبيق *Wondershare Quiz Creator* في تصميم اختبارات اللغة العربية وإنشاء الاختبارات وأدوات التقييم، كما يقدم أيضًا أدلة تجريبية إضافية على مدى جودة استخدام التطبيقات في تقييم تعلم اللغة العربية وخاصة تقييم تعلم مهارات الاستماع (مهارة الاستماع) من خلال إظهار الأثر من حيث مقارنات الدرجات وتقارير الطلاب وآراء المعلمين. من خلال عملية تطوير نموذج تقييم التعلم الإبداعي للغة العربية باستخدام *Wondershare Quiz Creator*، يتضح أن المحاضرين يلاحظون احتياجات الطلاب التعليمية بناءً على الملاحظات، ومراعاة مواقف وظروف التعلم، ونتائج الدرجات السابقة (M. A. Jamil، 2023).

٣. عملية أسلوب سرد القصة في تعلم مهارة الاستماع لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان

يعد تعليم اللغة العربية من المواد المهمة التي تدرس في مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية، بما في ذلك المدرسة الثانوية (MA). من العناصر المهمة في تعلم الدين الإسلامي الاستماع وهي مهارة الاستماع والاستماع إلى التوصيل. لتعليم الاستماع دور مهم للغاية في تشكيل شخصية الطلاب وروحانيتهم، بالإضافة إلى زيادة حبهم للتعلم.

هناك ساعة لتعلم اللغة العربية، وإليك بيان المخبر:

"لتعلم اللغة العربية لدينا عادةً دروس ثانية" (طالب)

"يتم تدريسنا مرتين، يومي الجمعة والسبت" (طالب)

من إفادة المخبرة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن تعلم اللغة العربية يتم خلال الساعة الثانية من الحصة الثانية ويتم مرتين في الأسبوع. تبدأ عملية تنفيذ التعلم فيالصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان في الساعة ٠٧,٠٠-١٤,٤٥ بتوقيت غرب إندونيسيا، في مواد اللغة العربية في الأسبوع تدخل مرتين في الأسبوع بالتحديد يومي الجمعة والسبت في الساعة ١٠,٠٠-١٠,٤٥ بتوقيت غرب إندونيسيا و ١٢,٠٠-١٢,٤٥ بتوقيت غرب إندونيسيا. في التعلم، يكون لدى الطلاب كتاب الحزمة الذي سيكون مرجعاً لمواد تعليم اللغة العربية في الصف، ولكن هناك طلاب يعترفون بأن وسائل كتاب حزمة اللغة العربية في مختبر جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية ناقصة بحيث أن هناك طلاباً لم يتلقوا الكتاب.

هناك عدة سلاسل من الأنشطة التي يتم تنفيذها عند التعلم فيالصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان، وهي كالتالي:

(١) صلاة الافتتاح والقراءة معاً

- ٢) يتحقق المعلم من حضور الطلاب
- ٣) يقوم المعلم بتوفير المواد التعليمية للطلاب لإتقان الدرس باستخدام طريقة سرد القصة فيمهارة الاستماع.
- ٤) يقوم المعلم بعد ذلك بعرض محتوى ومعنى المادة المراد تعلمها على الطلاب.
- ٥) دعاء الختام
- ٦) التحيات الختامية

وفقاً لبحث سابق تتكون أنشطة التعلم من ثلاثة أجزاء، وهي الأنشطة الأولية والأساسية والختامية. النشاط الأولي هو أن يبدأ المعلم التعلم بالترحيب بالطلاب والدعاء، ثم يطلب حضور الطلاب. في الخطوة التالية، يقوم المعلم بتهيئة الطلاب عن طريق عمل تصور، وهو ربط المادة المراد مناقشتها بالحكمة المحلية. طرح المعلم أسئلة حول تجارب الطلاب في استنشاق الهواء النقي في مناطق الجذب الطبيعية. ثم تقوم المعلمة بشرح خطوات التعلم وأهداف التعلم اليوم (safavi et al., 2023).

٤. تقييم التعلم باستخدام طريقة سرد القصة في تعلم مهارة الاستماع لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان

للتقويم دور ومشاركة في تحقيق هدف التعلم، في شكل كفاءة في مجال الدراسة التي تنتج مخرجات التعلم. لا يمكن دائماً تنفيذ البرامج التعليمية التي يضعها المعلمون بشكل جيد وفعال. ولذلك فإن البرامج التعليمية التي بها نقاط ضعف بعد تطبيقها لا تتكرر في البرامج التعليمية المستقبلية، تحتاج إلى تقييم، ليس فقط في مجال الدراسات العامة والدراسات الدينية، بل في مجال الدراسات اللغوية أيضاً تحتاج إلى تقييم. لأن اللغة

لها عدة وظائف منها: التعبيرية، واللفظية، والمعرفية، والتواصلية (Muhimmatul Choirh, 2021).

هناك عدة مراحل في مختبر المدرسة العليا التابعة للجامعة الإسلامية الحكومية في شمال سومطرة ميدان، استناداً إلى مقابلات مع العديد من المخبرين، وهي:

أ. مرحلة التخطيط، وفقاً لمدير المدرسة، فقد أوضح أن أنشطة تعلم اللغة العربية باستخدام رواية القصة في تعلم مهارة الاستماع في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان رؤية ورسالة ولا يزال يحاول أن ينفذها ويوازن بين التطوير وفق رؤية ورسالة المدرسة في شكل توصيل جيد بأي طريقة كانت كما أنه يحاول أن يوازن بين التطوير وفق رؤية ورسالة المدرسة. إن طريقة سرد القصة لا يمكن أن تكون يدوية فقط، بل يمكن أن تكون على شكل فيديو على شاشة العرض ثم الاستماع، وبالطبع هناك تحديات ولكن مع وجود نداء للمعلمين لتطوير تعلمهم، ومن هذه التحديات استخدام أسلوب سرد القصة، لأن توفير معمل خاص لتعليم اللغة العربية غير موجود ومتنقل، فقط يتم توفير غرفة وتربيتها ثم يتم التعلم سواء مع محضري الاستماع أو مع المحاضرين المستمعين.

ب. أما مرحلة التنفيذ، بحسب الباحثة، فتتمثل في تقييم مرحلة التنفيذ في افتقار الصف إلى وسائل التعلم التي من بينها كتاب الحزمة. وقد اعترف المخبرون، وهم طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان كتعزيز، بأنهم يفتقرون إلى كتب اللغة العربية المدرسية لإجراء التعلم، كما اعترف المخبرون بأن طريقة سرد القصة نادراً ما استخدمت أثناء تعلم اللغة العربية مرة أو مرتين. بالإضافة إلى ذلك، توصل الباحثان أيضاً إلى العديد من النتائج البحثية، وهي كالتالي:

أ. ممارسة الحوار من قبل الطلاب، بعد سرد المادة وترجمتها.

ب. اختبار، لمعرفة المفردات في القصة

ت. أن الوسائط في تعلم اللغة العربية ناقصة إذا اقتصر على القصص فقط مما يسبب الملل للطلاب، وحسب الباحثين يتم عرض مقاطع الفيديو والأنابيب على شاشة العرض حتى يتمكن المعلم من الإشراف على الطلاب ككل في الاستماع إلى المادة بطريقة سرد القصة في تعلم مهارة الاستماع في اللغة العربية.

ث. تتم مرحلة التقييم مباشرة مع الطلاب، وفقاً لتصريحات العديد من المخبرين، وهم طلابالصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميداناعترفوا بوجود تطورات في أنفسهم عند القيام بتعلم اللغة العربية باستخدام رواية القصص في تعلم سورة الإخلاص وبفضل هذه الطريقة يستطيعون الاستماع والإنصات للمعاني التي تنطوي عليها المادة والمفردات العربية حسب الحرف والنحو والكشف عن معاني القصص العربية. كما اعترف المخبرون أيضاً بأنهم لن يفهموا إذا لم يستخدموا طريقة سرد القصة لأنهم لا يفهمون إلا إذا كانت اللغة العربية مترجمة.

هناك تصريح من أحد المخبرين لتعزيز تقييم تعلم اللغة العربية أعلاه لتحسين اللغة العربية لدى الطلاب، كما يلي:

"بالنسبة للتواصل باللغة العربية لا يوجد إلا نادراً" (طالب)

"هناك بعض الطلاب الذين يتواصلون مع مدرسي اللغة العربية ولكن نادراً ما يكون ذلك إلا قليلاً، يستخدمون اللغة العربية أيضاً بشكل قليل فقط خلال ساعات الدراسة خارجها" (طالب)

من بيان المخبرة أعلاه، يمكن الاستنتاج أنه لا يزال هناك عدد قليل من متعلمي اللغة العربية القادرين على التواصل باللغة العربية. قام الباحثان بجمع البيانات من الملاحظات حيث وجد الباحثان بعض التفاوت في قدرات الطلاب حول مهارات اللغة العربية، فقد اعترفوا بأنهم لم يستخدموا التواصل باللغة العربية أثناء وجودهم في المدرسة، ولم يتحدث سوى عدد قليل من الطلاب باستخدام التواصل باللغة العربية. بعد مراجعة نتائج التقييم من خلال المقابلات المتعمقة مع المخبرين، وهم طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان، فإن طريقة سرد القصة في تعلم مهارة الاستماع اللغة العربية يمكن أن تحسن فهم اللغة العربية بسرعة في تعلم اللغة العربية تأتي المشاكل التي تنشأ في تعلم اللغة العربية من خبرة المتعلمين والخلفية المدرسية للمتعلمين، ومدى إتقانهم للمفردات (المفردات)، بالإضافة إلى عوامل من البيئة الأسرية التي يمكن أن تجعل من الصعب على الطلاب إتقان اللغة العربية وفهمها، سواء في فهم الكتابة والقراءة من حيث الكتابة والقراءة من حيث النحو والتفاعل أو التواصل. بالإضافة إلى عوامل من البيئة الأسرية التي يمكن أن تجعل من الصعب على الطلاب إتقان اللغة العربية وفهمها، سواء في فهم الكتابة والقراءة من حيث الكتابة والقراءة من حيث النحو والتفاعل أو التواصل. إن التدريب على صقل مهارات التحدث من خلال أسلوب سرد القصة يجعل الطلاب معتادين على نقل الحجج أو الآراء للآخرين. في تعلم اللغة العربية الحديثة، ينصب التركيز على مهارات التحدث أو مهارة الكلام لدى الطلاب، حيث يهدف تطبيق رواية القصص في الصف العاشر في مدرسة مان سيدوارجو إلى زيادة شعور الطلاب بالمسؤولية والاستقلالية في التعلم أثناء التعلم. أظهرت النتائج أن طريقة تعلم سرد القصة قادرة على تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب، حيث يتمكن الطلاب من نقل المادة ومواجهة جلسات الأسئلة والأجوبة

بشكل جيد. تعتبر طريقة سرد القصة فعالة في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية والتلقائية لدى الطلاب (Sakdiah & Sihombing، 2023).

تتميز طريقة سرد القصة بمزايا وعيوب يشعر بها الطلاب مباشرة. يُستدل على ذلك من الإفادات المباشرة من الطلاب فيالصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان، على النحو التالي:

● الإيجابيات

- ١) القدرة على استكشاف القصة العربية وقراءتها بعد ترجمتها
- ٢) فهم الطلاب بعد الترجمة ليتمكنوا من استنتاج معنى المادة بعد ترجمتها
- ٣) إضافة نظرة ثاقبة على فقه اللغة العربية وقواعد اللغة العربية والمفردات العربية

● العيوب

- ١) بعد القيام بالتدريب وإعادة سرد المادة، لا يمكن التلاعب بالحوار القصصي بعد القيام بالتدريب وإعادة سرد المادة
- ٢) لم يكن الفصل ملائمًا لطريقة سرد القصة لأن المعلم اكتفى بسرد القصة مباشرةً وركز على الترجمة دون استخدام الوسائط

الخاتمة

لقد أنتج هذا البحث فهمًا عميقًا لطريقة تعلم أسلوب سرد القصة في تعلم مهارة الاستماع في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان. استنادًا إلى التحليل الذي تم إجراؤه، يمكن استنتاج أن تعلم سرد القصة في المدرسة ينطوي على بعض المزايا والتحديات التي يجب أخذها في الاعتبار لتحسين فعاليتها. أولاً، تتمثل مزايا التعلم القصصي في إصرار المعلمين ومديري المدارس على توفير أساليب التعلم القصصي في مهارة الاستماع لتنمية معارف الطلاب في اللغة

العربية. ثانيًا، تتنوع أساليب التعلم المستخدمة في تعلم مهارة الأستماع في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان متنوعة تمامًا، بدءًا من ممارسة الحوار والاختبار. يوفر ذلك مرونة وفرصاً للطلاب للتعلم واختبار مدى استماعهم لما قيل لهم. ومع ذلك، هناك بعض التحديات التي يجب أخذها في الاعتبار في تعلم مهارة الاستماع في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان. أحدها هو عدم تحفيز الطلاب في الفصل الدراسي عند استخدام أسلوب سرد القصة، مما يجعل من الصعب على المعلمين والطلاب تحقيق أهداف التعلم. بالإضافة إلى ذلك، فإن الافتقار إلى المرافق والبنية التحتية الملائمة يشكل أيضًا عقبة في عملية التعلم في المعهد.

وبالتالي، يُقترح أن تهتم المدرسة بهذه العوامل لزيادة فعالية تعلم طريقة سرد القصة في تعلم مهارة الاستماع في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية الحكومية ميدان. هناك حاجة إلى بذل الجهود لزيادة وقت التعلّم، وتحسين المرافق والبنية التحتية التي تدعم تعلّم "أنيما"، ومواصلة تطوير أساليب تعلّم مبتكرة وفعالة. وإجمالاً، تقدم هذه الدراسة نظرة عامة شاملة عن طريقة سرد القصة في تعلم مهارة الاستماع.

من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة مدخلات قيمة للمدرسة في تحسين جودة تعلم طريقة سرد القصة في تعلم مهارة الاستماع، بالإضافة إلى كونها مرجعًا للباحثين المستقبليين المهتمين بإجراء المزيد من الدراسات حول التعلم باستخدام أسلوب سرد القصة في تعلم مهارة الاستماع في بيئة التعليم الإسلامي بالإضافة إلى تحسين جودة تعليمه في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المختبرية بجامعة سومطرة الشمالية الاسلامية

الحكومية ميدان سيكون له أثر إيجابي على تكوين الشخصية والروحانية لدى الطلاب، بالإضافة إلى زيادة حبه للقرآن الكريم كمنهاج للحياة واللغة العربية.

المراجع

- Dewi, I. K., Haryati, E., & Chandra, A. (2023). Story Telling dan Pembentukan Karakter Anak Usia Dini. *Jurnal Obsesi: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, 7(5), 5531–5538. <https://doi.org/10.31004/obsesi.v7i5.5162>
- Fahmi, B., & Rahmanudin, I. (2022). Implementasi Strategi Digital Story Telling (DST) dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Kasus di SMP Arrifaie Gondanglegi Malang). *Jurnal Kewarganegaraan*, 6(2), 5057–5066.
- Hidayat, D. B., MuktaDir, A. M., & Dharmayana, I. W. (2019). Efektivitas Metode Mendongeng (Storytelling) dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara dan Keterampilan Membaca Siswa (Sebuah Studi Kasus di SDN 55 Bengkulu Selatan). *Jurnal Pembelajaran Dan Pengajaran Pendidikan Dasar*, 3(1), 120–128. <https://doi.org/10.33369/dikdas.v3i1.10582>
- Jailani, M., Wantini, W., Suyadi, S., & Bustam, B. M. R. (2021). Meneguhkan Pendekatan Neurolinguistik dalam Pembelajaran: Studi Kasus pada Pembelajaran Bahasa Arab Madrasah Aliyah. *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah*, 6(1), 151–167. <https://doi.org/10.25299/al->

thariqah.2021.vol6(1).6115

- Kalsum, U., & Taufiq, M. (2023). Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima' melalui Metode Storytelling pada Siswa Kelas X. *Journal of Education Research*, 4(3), 1251–1258. <https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.314>
- M. A. Jamil, M. D. (2023). Desain Tes Bahasa Arab Menggunakan Aplikasi Wondershare Quiz Creator Untuk Meningkatkan Maharah Istima'. *Attractive: Innovative Education Journal*, 5(3), 1–12.
- Mudinillah, A., & Hikmah, D. (2022). Pemanfaatan Aplikasi Audacity Dalam Proses Pembelajaran Maharah Istima' Kelas X Man 1 Solok. *Jurnal Teknologi Pendidikan (JTP)*, 15(1), 1. <https://doi.org/10.24114/jtp.v15i1.28962>
- Muhimmatul Choiroh. (2021). Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Media E-Learning. *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 3(1), 41–47. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v3i1.554>
- Nasution, S., Asari, H., Al-Rasyid, H., Dalimunthe, R. A., & Rahman, A. (2024). Learning Arabic Language Sciences Based on Technology in Traditional Islamic Boarding Schools in Indonesia. *Nazhruna: Jurnal Pendidikan Islam*, 7(1), 77–102. <https://doi.org/10.31538/nzh.v7i1.4222>
- safavi, ezra, Beiraghi-Toosi, S., & Hashemi, M. (2023). *Pembelajaran Kontekstual Tipe Survey, Question, Read, Recite, Dan Review Untuk Meningkatkan Kemampuan*

Pemahaman Membaca Siswa. 8721(43), 1005–1012.

www.fsct.modares.ac.ir

Sakdiah, N., & Sihombing, F. (2023). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Sathar*, 1(1), 34–41. <https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41>

Sofiana, B., Nabila, L. K., & Munawar, E. (2023). Application of Story Telling Techniques to Improve Maharah Kalam Skills in Class XII IPA MA Maarif Roudlotut Tholibin Metro | Penerapan Teknik Story Telling untuk Meningkatkan Keterampilan Maharah Kalam di Kelas XII IPA MA Ma'arif Roudlotut Tholibin Metro. *An-Nahdloh: Journal of Arabic Teaching*, 1(1), 26–31.

Yusuf, S., 1, A.-A., Putra, S., & Mokodenseho, S. (2023). Penggunaan Metode Audiolingual dalam Maharah Istima' di Madrasah Tsanawiyah Al-Kahfi Hidayatullah Surakarta. *Journal of Education Research*, 4(4), 1839–1845.